

العلوم الاسلامية	الكلية
العقيدة والدعوة والفكر	القسم
Biography of the Prophet, Meccan Era	المادة باللغة الانجليزية
السيرة النبوية العهد المكي	المادة باللغة العربية
الثانية	المرحلة الدراسية
م.م. احمد خليل ابراهيم	اسم التدريسي
The Noble Lineage of the Prophet (peace and blessings be upon (him	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
نَسَبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّرِيف	عنوان المحاضرة باللغة العربية
٢	رقم المحاضرة
الرحيق المختوم	المصادر والمراجع
السيرة لابن هشام	
عدد من كتب السير الاخرى	

محتوى المحاضرة



## نَسْبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّرِيفِ

ولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أشرف بيت من بيوت العرب، فهو من أشرف فروع قريش، وهم بنو هاشم، وقريش أشرف قبيلة في العرب، وأزكاها نسبا وأعلاها مكانة، وقد روي عن العباس رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم من خير فرقهم، وخير الفريقين، ثم تخير القبائل، فجعلني من خير قبيلة، ثم تخير البيوت، فجعلني من خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفسا، وخيرهم بيتا» (رواه الترمذي بسند صحيح). وإنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أشرف الناس نسباً وأكملهم خلقاً وخُلُقاً، واصطفاه الله سبحانه وتعالى على كثير من الناس قال الله تعالى: ( الله أعلم حيث يجعل رسالته) الأنعام (١٢٤). وقد ورد أحاديث صحيحة في نسبه الشريف منها ما رواه الإمام مسلم في صحيحة من حديث واثلة بن الأسقع، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»

### سؤال هرقل لأبي سفيان في نسب النبي صلى الله عليه وسلم؟ والاعتراف برسالته:

لما سأل هرقل ملك الروم لأبي سفيان تلك الأسئلة عن صفاته عليه الصلاة والسلام، قال: كيف نسبه فيكم؟ قال: هو فينا ذو نسب. قال: كذلك الرسل تبعث في أنساب قومها.

يعني في أكرمها أحسابا وأكثرها قبيلة. صلوات الله عليهم أجمعين. فهو سيد ولد آدم وفخرهم في الدنيا والآخرة.

## نَسْبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قصي، بن كلاب، بن مُرَّة، بن كعب، بن لُؤَيٍّ، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النَّضْر، بن كِنانة، بن خُزَيْمة، بن مُذْرِكَة، بن إلياس، بن مضر، بن نِزار، بن مَعَدِّ، بن عدنان. قال البغوي في شرح السُّنَّة بعد ذكر النَّسب إلى عدنان: «ولا يصحُّ حفظ النَّسب فوق عدنان». وقال ابن القَيْم بعد ذكر النَّسب إلى عدنان أيضاً: «إلى هنا معلوم الصَّحَّة، متَّقِّقٌ عليه بين النَّسَّابِين، ولا خلاف ألبتَّة، وما فوق عدنان مختلفٌ فيه، ولا خلاف بينهم: أنَّ عدنان من ولد إسماعيل عليه السلام».

## اسماؤه عليه الصلاة والسلام:

هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وأحمد، والمأحي الذي يمحي به الكفر، والعاقب الذي ما بعده نبي، والحاشر الذي يحشر الناس على قدميه، والمقفي، ونبي الرحمة، ونبي التوبة، ونبي الملحمة، وخاتم النبيين.

قال البيهقي: وزاد بعض العلماء فقال: سماه الله في القرآن رسولا، نبيا، أميا، شاهدا، مبشرا، نذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا. ورؤوفا رحيفا، ومذكرا، وجعله رحمة ونعمة وهدايا.

## فصاحته صلى الله عليه وسلم

انه أفصح الناس لسانا وأوضحهم بيانا وأوجزهم كلاما وأجز لهم ألفاظا وأصحهم معاني لا يظهر فيه هجنة التكلف ولا يتخلله فيهقة التعسف، فمن تأمل حديثه وسيره وجوامع كلمه وأدعيته وبديهاث خطبه ومخاطبته مع وفود العرب على اختلاف لغاتها وجواب كل منهم على نحو.

قال الإمام العلامة أبو سليمان أحمد الخطابي رحمه الله تعالى: اعلم أن الله تعالى لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع البلاغ من وحيه ونصبه منصب البيان لدينه اختار له من اللغات أعذبها ومن الألسن أفصحها وأبينها، ثم أمده بجوامع الكلم التي جعلها رداء لنبوته وعلما لرسالته، لينتظم في القليل منها عليم كثير يسهل على السامعين حفظه ولا يؤودهم حمله، ومن تتبع الجوامع من كلامه صلى الله عليه وسلم لم يعدم بيانها.

وقال الإمام أبو السعادات المبارك ابن محمد بن الأثير رحمهم الله تعالى في أول النهاية: قد عرفت أيدك الله تعالى وإيانا بلطفه وتوفيقه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أفصح العرب لسانا وأوضحهم بيانا وأعذبهم نطقا وأسدهم لفظا وأبينهم لهجة وأقومهم حجة، وأعرفهم بمواقع الخطاب وأهداهم إلى طريق الصواب، تأييدا إلهيا ولفظا سمائيا وعناية ربانية ورعاية روحانية.

## مولد النبي صلى الله عليه وسلم

من مواضع الاتفاق في ميلاده صلى الله عليه وسلم تحديد العام ، واختلفوا في تحديد الشهر واليوم :

**أما العام :** فقد كان عام الفيل ، قال ابن القيم - رحمه الله - : لا خلاف أنه ولد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بجوف مَكَّة ، وأن مولده كان عام الفيل . وقال ابن إسحاق رحمه الله تعالى : عام الفيل . وقال ابن كثير : وهو المشهور عند الجمهور .

## **أما موضع الخلاف فقد كان في تحديد الشهر واليوم منه**

**، هناك أقوال كثيرة في ذلك ، ومنها :**

١. أن ميلاده صلى الله عليه وسلم كان لليلتين خلتا من ربيع الأول . قال ابن كثير - رحمه الله - : فقيل : لليلتين خلتا منه ، قاله ابن عبد البر في " الاستيعاب " ، ورواه الواقدي عن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني .

٢. وقيل : في ثامن ربيع الأول . قال ابن كثير - رحمه الله - : وقيل لثمان خلون منه ، حكاه الحميدى عن ابن حزم ، ورواه مالك وعقيل ويونس بن يزيد وغيرهم عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم ، ونقل ابن عبد البر عن أصحاب التاريخ أنهم صحوه ، وقطع به الحافظ الكبير محمد بن موسى الخوارزمي ، ورجحه الحافظ أبو الخطاب بن دحية في كتابه " التتوير في مولد البشر النذير " .

٣. وقيل : في عاشر ربيع الأول . قال ابن كثير - رحمه الله - : وقيل : لعشر خلون منه ، نقله ابن دحية في كتابه ، ورواه ابن عساكر عن أبي جعفر الباقر ، ورواه مجالد عن الشعبي .

٤. وقيل : في ثاني عشر ربيع الأول . قال ابن كثير - رحمه الله - : وقيل : لثنتى عشرة خلت منه ، نصَّ عليه ابن إسحاق ، ورواه ابن أبي شيبة في " مصنفه " عن عفان عن سعيد بن ميناء عن جابر وابن عباس أنهما قالوا : ولد

رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع  
الأول ، وفيه بعث ، وفيه عرج به إلى السماء ، وفيه هاجر ، وفيه مات . وهذا  
هو المشهور عند الجمهور ، والله أعلم .

وقيل : ولد في رمضان ، وقيل في صفر ، وقيل غير ذلك .

وإن أقوى ما قيل في مولده صلى الله عليه وسلم يدور بين الثامن والثاني عشر  
من ربيع أول ، وقد حقق بعض العلماء المسلمين من أهل الحساب والفلك أن يوم  
الاثنين يوافق التاسع من ربيع الأول ! فيمكن أن يكون هذا قولاً آخر ، وفيه قوة ،  
وهو يعادل العشرين من نيسان لعام ٥٧١ م ، وهو ما رجحه بعض العلماء من  
كتاب السيرة المعاصرين ومنهم الأستاذ محمد الخضري ، وصفي الرحمن  
المباركفوري

